

شرح الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية 61-6 II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. القاعدة الثالثة اذا قال القائل ظاهر - 00:00:00 او صي مراد او ظاهرها ليس بمراد. فانه يقال لفظ الظاهر فيه اجمال واشتراك. فان كان القائل يعتقد ان ظاهرها التمثيل بصفات المخلوقين او ما هو من خصائصهم فلا ريب ان هذا غير مراد. ولكن السلف والائمة - 00:00:20 لم يكونوا يسمون هذا ظاهرها ولا يرتضون ان يكون ظاهر القرآن والحديث كفرا وباطلا. والله سبحانه تعالى اعلم واحكم من ان يكون كلامه الذي وصف به نفسه لا يظهر منه الا ما هو كفر او ضلال. المؤلف رحمه الله تعالى - 00:00:40 القاعدة الثالثة اذا قال القائل ظاهر النصوص المراد وظاهرها غير المراد فانه يستفصل ويسأل ما مراده بالظاهر لان لفظ ظاهر مشترك ومجمل. يحتمل حقا ويحتمل باطلا. فاذا قال ظاهر النصوص المراد. فنقول ما مراده - 00:01:00 امرت بقوله مراد قال مرادي اثبات الصفات وان الله تعالى يتصرف صفاته حقيقة وان الله يستوي على عرشه حقيقة يقول واذا قال ظاهر النصوص غير مراد. يقول ما مرادك؟ المراد بظاهر النصوص. قال المراد يظاهر النصوص. صفات المخلوق - 00:01:20 النصوص ظاهرها التشبيه بصفة المخلوقين والتمثيل. ثم استوى على العرش انا افهم منها ان الله استوى مثل المخلوقين. ولهذا اقول غير مراد. يقول هذا صحيح. هذا غير مراد. ليس من المراد من النصوص التنفيذية المخلوقين. هذا كلامك صحيح - 00:01:40 تبرعات لكن بعد ذلك نبقي بعد ذلك نبهاك ونقول لك ليس هذا مردود ليس هذا ضعف النصوص. من قال لك ان ظاهر النصوص والتشبيه؟ مع قول لانه ليس ظاهر نصوص تشبيه هذا حق انه ليس ظاهر النصوص لكن ما قال لك ان ظاهر نصوص التمثيل. ليس ظاهر نصوص التمثيل. والله تعالى - 00:02:00 اعلم واحكم من ان يكون ظاهر آن النصوص كفرا وباطلا والصلف لا لا يررضون ان يكون الله نصوص اسباطنا وكفرا. فان كثيرا من رفاهة الصفات يعتقدون ان ظاهر النصوص كفر. يقولون ان - 00:02:20 استواء معناه استواء على العرش يعني استواء استواء مثل استواء المخلوق. ولهذا ننفي لا نفهم من الاستواء والى استواء المخلوق كما يستوي المخلوق على الدابة. فاذا سوى المخلوق على الدابة معنى ذلك انه لو سفرت الدابة - 00:02:40 الراكب عليها فكذلك يستوي الرب على العرش نفهم منه انه ان العرش يحمل الرب وانه يحتاج اليه وانه لو سقط العرش سقط الرب على الله فلهذا نقول هذا هذا باطل. من قال في ظاهر النصوص هذا؟ نحن الان معك في كون ظاهر وغير مراد اذا كنت تفهم هذا الفهم. لكن - 00:03:00 مع ذلك نبهاكم بانه ليس هذا ظاهر النصوص. ولا يمكن ان يكون ظاهر النصوص باطلا وكفرا. والله تعالى اعلم واحكم من ان يكون من ان يخبر عن بشيء ضاع ظاهره الباطل والكفر. والصحابة لا والسلف والائمة لا يرظون ان يكون ظاهر النصوص باطلا وكفرا - 00:03:20 نعم. قال اذا قال القائل ظاهر النصوص مراد او ظاهرها ليس بمراد. فانه يقال لفظ الظاهر فيه اجمال واشتراك. فان كان القائل يعتقد ان ظاهرها التمثيل بصفات المخلوقين. او ما - 00:03:40

هو من خصائصهم فلا ريب ان هذا غير مراد. نعم صح هذا المراد. لكن فهمك ان ظاهر النصوص التشبيه هذا فهم سقيم هو باطل نعم ولكن السلف والائمة لم يكونوا يسمون هذا ظاهرها ولا يرتكبون ان يكون ظاهر القرآن - 00:04:00

كفرا وباطلا. والله سبحانه وتعالى اعلم واحكم من ان يكون كلامه الذي وصف به نفسه. لا يظهر منه الا ما هو كفر او ضلال. نعم.

والذين يجعلون ظاهرها ذلك يغلطون من وجهين. تارة يجعلون المعنى الفاسد ظاهرا - 00:04:20

يعني الذي دائمًا ظاهر النصوص غير مراد من ظاهر النصوص غير مراد يغلطون. تارة يجعلون معناها معنى فاسد ثم يريدون ان ينهاوا عن المعروف يريدون المعنى الحق لاعتقادهم انه ليس ب صحيح. نعم. قال والذين يجعلون ظاهرها ذلك يغلطون من وجهين -

00:04:40

نعم. تارة يجعلون المعنى الفاسد ظاهرا لهم. نعم كما يعتقد القائل ان ظاهرها تنفيذ بصورة يجعل ظاهرها تمثيل ثم يريد ان ينفي يريد ان ينفي هذا الظاهر نعم تارة يجعلون المعنى الفاسد - 00:05:00

ظاهرا له حتى يجعلوه محتاجا الى تأويل يخالف الظاهر. نعم. ولا يكون كذلك. نعم. وتارة يريدون المعنى الذي هو ظاهر اللفظ لاعتقادهم انه باطل. يعني هم اه لهم حالتان. حالة يجعلون ظاهر النصوص معنى فاسد. مثل - 00:05:20

يقول للسواء السواء المخلوق. ثم يريدون ان يفوق. وتارة يريدون المعنى الحق لاعتقادهم انه باطل. يقولون الان ثم سوى حقيقي استواء السواء الحقيقي استقر وعلى وضعك وكذا. لكن هذا لا يناسب رب. هو معنى الحق لكن هم يعتقدون انه باطل -

00:05:40

فيقولون اذا قلنا انه السؤال سؤالا حقيقيا جعله محدود وجعلناه جسر. لا يكون لا يستوي سوى الحقيقي الا جسمه متحيل وكونوا تثبت السواه الحقيقي هذا تنقص للرب لانك جعلته محدود ومتخيلا وفي جهة محددة وهذا فرق - 00:06:00

وانما الكمال تجاه ان يجعله ذاهب في جميع الجهات. يقول هذا هذا المعنى الحق يريدون ان تقولوا بمعنى الحق هذا باطل يعني فعل فعلكم هذا عمل باطل. كيف تردون المال الحق؟ ردتموه لاعتقادكم انه باطل؟ هذا الاعتقاد - 00:06:20

نفس الاعتقاد اعتقادك هو ان المال الحق باطل هذا هو الذي جعلكم توفون على الحق. فنحن الان نصح المفهوم نقول من قال لكم انه اذا تبع العرش هذا فيه تنقص للرب. ما في تنقص للرب. هذا هو الكمال. كونوا هذا هو في اثبات العلو - 00:06:40

الا بهذا واقول لكم انه يلزم ان يكون محدود ويكون متحيز هذا فهم لكم فهم سقيم. يريدون ان تردوا بهم على الحق. فهو لاء لهم يعني الذين يقولون ظاهر النصوص يريدون ان ينفوا ظاهر النصوص لهم حالتها. الحالة الاولى ان يفهموا من النصوص معنى فاسدا. ثم يريدون ان يردوا - 00:07:00

وتارة اه يريدون المعنى الحق لاعتقادهم انه لا يناسب رب وانه لا يليق بالرب. وان كان مع الحق سيمثل المؤلف الحالتين. نعم. قال الاول كما قالوا في قوله هذا مثال الاول. الاول وهو ان يجعلوا المعنى الفاسد - 00:07:20

وبعد النصوص يجعله معنا فاسد نصوص ثم يريدون ان يردوا هذا المعنى. نعم قالت الاول كما قالوا في قوله عبدي جمعت فلم تطعني. الحديث وفي الاخير الحجر الاسود يمين الله في الارض - 00:07:40

فمن صافحه وقبله فكأنما صافح الله وقبل يمينه. هم. وقوله قلوب العباد بين اصبعين من اصابعه هذى ثلات امثلة مثل بها المؤلف رحمه الله لكونهم يدعون من المفاسد وهم عن النص هم يريدون ان ينفوا. قال يا عبدي جمعت فلم تطعني قالوا هذا - 00:07:56 فيها ان الله يجوع والرب لا يناسب فنحن ننفيها. يقال لهم ان اقرأوا اخر الحديث قال عبدي جئت قال واطعمك انت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلان جاء؟ فلو عدت فلو اطعمت لو وجدت ذلك عندي. فصريح في ان الذي جاء هو العبد. وهذا وهذا ولا يسمى - 00:08:16

هذا لان لان التفسير انه من النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث نفسه. يفسر بعضه ببعض. كذلك ايضا الحديث الاخير الحجر الواسود يمين الله في الارض فكأنما صفح الله. قالوا هذا دليل على ان الله في الارض ولا نكسب لابد لابد ان ينمی. لا بد ان هذا معنى فاسد -

00:08:36

فيه. يقول اخر الحديث فكأنما صافح الله. والمشبه غير مشبه به. صريح في انه كان من صافح الله. مع ان هذا موقوف على ابن عباس. والثالث ايش؟ قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن. قالوا هذا معنى الحديث لهم - 00:08:56

فاسد للبد ان نفيه ديلانا ان اصابع الرب في جوف العبد. وانه تمسك وان اصابع الرب توسع. القلب يقول هذا ابو على فاسد البينية معناه في اللغة العربية واسع السحابي مسخرة بين السماء والارض - 00:09:14

هل الصحابة يمسل عضو لا يمس السمع؟ ما يلزم منها ما يلزم منها الممارسة بلية في اللغة العربية واسعة. فالمعنى الفاسدي اللي فهمته هو نقول هذا معنى فاسد. نزد المعنى الفاسد. والحديث لا يدل على المعنى الفاسد. ولكن - 00:09:33

ان الفهم فاسد انما هو في فهمكم. نعم. فهم هؤلاء جعلوا هذا مثال لكونهم جعلوا اه المعنى بمعنى النصر هم يريدون ان ينفوه بسبب فهمه. نعم وقوله قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن فقالوا قد علم ان ليس في قلوبنا اصابع الحق. فيقال لهم لو اعطيتهم - 00:09:50

توصى حقها من الدالة لعلمتم انها لم تدل الا على حق. نعم لم تدل على معنى فاسد كما فهمتم. نعم. اما الحديث قوله الحجر الاسود يمين الله في الارض. فمن صافحه وقبله فكأنما صافح الله وقبل يمينه. صريح في ان الحجر - 00:10:15

الاسود ليس هو صفة صفة لله. ولا هو نفس يمينه لانه قال يمين الله. ليس هو صفة لله. نعم صريح في ان قال صريح في ان الحجر الاسود ليس ليس هو صفة لله - 00:10:35

قال ليس هو صفة لله ولا هو نفس يمينه لانه قال يمين الله في الارض. وقال فمن قبله وصافحه فكأنما صافح الله وقبل يمينه. ومعلوم ان شبه ليس هو المشبه به - 00:10:52

ففي نفس الحديث بيان ان مستلمه ليس مصافحا لله. قال فكأنه شب تشويه. نعم. مع ان هذا موقوف على ابن عباس ففي نفس الحديث بيان ان مستلمه ليس مصافحا لله. وانه ليس هو نفس يمينه. فكيف يجعل ظاهره كفرا - 00:11:08

وانه يحتاج الى التأويل مع ان هذا الحديث انما يعرف عن ابن عباس رضي الله عنهم. يعني موقوف عليه مو مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذا معناه على انه موقوف. نعم - 00:11:28

واما الحديث الاخر فهو في الصحيح هذا فيه كلام فيه اضعاف لكن له شواهد. نعم تقوى بها نعم اما الحين مسلم وكذلك قلوب العباد بين اصبعين في صحيح مسلم نعم - 00:11:42

قال واما الحديث الاخر فهو في الصحيح مفسرا يقول الله عبدي جعت فلم تطعني. هذا حديث قدسي. نعم نعم. فيقول ربى كيف اطعمك وانت رب العالمين فيقول اما علمت ان عبدي فلانا جاع فلو اطعمته لوجدت ذلك عندي - 00:11:55

ubby مرضت فلم تدعني. فيقول ربى كيف اعودك وانت رب العالمين؟ فيقول اما علمت ان عبدي فلانا مرض؟ فلو لوجدتني عنده. وهذا صريح في ان الله سبحانه لم يمرض ولم يجع. نعم وانما رضي العبد وجاء العبد - 00:12:15

ومع علمت ان عبدي فلانا مرض ام عبد فلان جاع صليب ولا يقال ان هذا تأويل لان لان الحديث اذا فسره حديث اخر ولا يسمى تحريف ولا تأويلا واما كانت التوضيح والتفسير من نفس الحديث كان باب اولى نفس الحديث - 00:12:35

نفس الحديث في توضيح المعنى نعم ها الله يسدد في جوارحه. نعم. قال وهذا صريح في ان الله سبحانه لم يمرض ولم يجع. نعم. ولكن مرض عبده وجاء عبده فجعل جوعه وفرضه مرضه - 00:12:56

مفسرا ذلك بانك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي ولو عدته لوجدتني عنده فلم يبق في الحديث لفظ يحتاج الى تأويل. صحيح. نعم. واما قوله قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن فانه ليس في ظاهره ان القلب متصل بالاصبع - 00:13:19

ولا مماثل لها ولا انها في جوفه ولا في قول القائل هذا بين يديك ما يقتضي مباشرته ليديه. يعني في اللغة العربية البينية ما تقتضي امرها واسع السحاب مسخر بين السماء والارض - 00:13:41

فهذا ببينية ولا في هل الصحابي ماس السماء او ماس الارض او هل تقتضي من بينها ملاصقة؟ ما تقتضي نعم. قال ولا في قول القائل هذا بين يدي ما يقتضي مباشرته ليديه - 00:13:58

و اذا قيل السحاب المسخر بين السماء والارض لم يقتضي ان يكون مماسا للسماء والارض. ونظائر هذا كثيرة و ممما يشبه هذا القول ان يجعل اللفظ نظيرا لما ليس مثله كما قيل في قوله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:14:13](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله و ممما يشبه هذا القول اي يجعل اللفظ نظيرا لما ليس مثله - [00:14:35](#)

كما في قوله ما منك ان تسجد لما خلقت بيدي فقيل هو مثل قوله او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام. هذا في القاعدة - [00:14:54](#)

الثالثة ان يقول قائل ظاهر النصوص والمراد او ظاهرها ليس بمراد. يقول رحمة الله هذا مجمل مجمل يحتمل حقا ويحتمل الباطل. اذا قال ظاهر النصوص المراد او ظاهر النص المراد. ان ان اراد بقوله - [00:15:10](#)

ظاهرها مراد المعنى الحق و اثبات صفات الله عز وجل كما يقول جلاله و عظمته هذا حق ويقال ظاهرها ليس بمراد ظاهره ليس بمراد واراد آآ بالظاهر التنفيذ بصفة المخلوقين وما ومن خصائصهم فهذا صحيح ليس بمراد - [00:15:30](#)

لكن قوله ان ظاهر النصوص فهمه ان ظاهر النصوص هو التمثيل هذا خطأ يبين له انه ليس ظاهر النصوص المخلوقين ولا ليس ظاهر مخصوص التذليل بصفة المخلوقين. او ما هو من خصائصهم ولا يرتضى السلف ان يكون - [00:15:53](#)

وهي النصوص كفرا وباطلا. ظاهر النصوص حق ظاهر النصوص ليس ظاهر الترتيب. صفات المخلوقين. ظاهرها اثبات الصفات كما يقول بجلاله و عظمته من غير تمثيل ولا ولا تكثيف ولا تحريف ولا تعطيل. ثم بين المؤلف ان الذين يجعلون ظاهر النصوص - [00:16:13](#)

تنبيه صوت المخلوقين يغلطون بوجهين و يجعلون ظاهرها ذلكم تارة يجعلون مع الفاسد هو ظاهر اللصوص. ثم يريدون ان ينفوا ذلك الظاهر. ومثلهم امثلة حجر الاسود الله حديث قلوب العباد بين اصحابين مرضت فعدي مرضت فلم تدعني - [00:16:33](#)

فهؤلاء جعلهم على الفاسد ظاهر النصوص ثم يريدون ان يعفو. وتارة يريدون المعنى الحق الذي هو يريدون المعنى الحق لاعتقادهم انه باطل مثل ان يريدوا معنى الاستواء الالستواء الحقيقي سواء الحقيقي وهو الاستقرار والصعود والعلو والارتفاع يريدون هذا المعنى الحق لاعتقادهم انه باطل يقولون الاستواء الحقيقي لا يليق - [00:17:03](#)

بالله لان كونه يستوي على العرش سوى حقيقيا هذا معناه تنقص للربط وتجسيد لا شيء الا الجسم. في يريدون معنى الحق لاعتقادهم انه باطل. ويقول المعنى للسؤال الشبيه. ثم بين المؤلف رحمة الله ان انه المعنى الاول - [00:17:29](#)

والذين يجعلون ظاهرا نصوصا معنا فاسدا ثم يريدون ان يعفو. بين ان يشبه ما يشبهه. هذا المثال الذي ذكره ان يجعل الشيء شبيها لما لشبيه الله. كان يقول معنى قوله تعالى بيدي مثل قوله - [00:17:49](#)

قال اول بروى ان اخلقنا لهم مما عملت ايدينا وهذا غلط لان ما منك ان تفصل لما خلقت بيدي هذا الظمير اضافه الرب الى نفسه خلقت و بيدي بالثنية كما قال اما الایات الاخرى او لم يرون - [00:18:09](#)

خلقنا لهم مما عملت ايدينا ما اضاف الخلق الى الايدي مما خلقت ايدينا. ثم ايضا جمع الايدي فليست من الصفات لان الخلق الايدي ولان الايدي جمعت مثل قوله تعالى بما كسبت ايديكم مثل قوله تعالى تجري باعيننا - [00:18:29](#)

لما جمع الاعين ليست ما فيها اثبات العين لله وانما فيها ان الله تعالى من فيها العظمة ينتمي الى رب عز وجل. اما اثبات العينين فيخرج من الحديث الدجال. ان ربكم ليس باعور. ان الدجال وان ربكم - [00:18:49](#)

فيبعوض لان له عينان سليمتها سبحانه وتعالى. فكونه يجب على هذا مثل هذا من هذا بالالغاظ اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا مثل قوله لما خلقت بيدي هذا ليس مثله نعم مدينة تفسيرها - [00:19:09](#)

نعم؟ ورد فيها العظمة عظمة الرب سبحانه وتعالى. نعم. عظمة الرب ليس مراد اثبات الايدي. نعم نعم و اذا كانت مجموعة والصفة مثلا يدين اذا الافتتان فهذا يكون المراد بهذا بيع عظمة الرب سبحانه وتعالى. نعم. قال واما يشبه هذا القول. نعم. ان يجعل اللفظ نظيرا لما ليس - [00:19:29](#)

مثله. نعم. كما قيل كما قيل في قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. فقيل هو مثل قوله او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما. فهذا ليس مثل هذا لانه هنا اضاف الفعل الى الايدي. نعم - 00:19:59

خلقنا ايدينا ايدينا نعم. فصار شبيها بقوله بما كسبت ايديهم. نعم. وهنا اضاف الفعل اليه فقال لما خلقت ثم قال بيدي وايضا فانه هنا ذكر نفسه المقدسة بصيغة المفرد خلقت نعم. وفي اليدين ذكر لفظ الثنوية. هم. كما في قوله بل يداه مبسوطتان. وهناك اضاف - 00:20:19

الايدي الى صيغة الجمع وصار كقوله تجري باعيننا. نعم. وليس المرادفات الاعین للرب. وانما العظمة تعظيم تدريب المرأة منا وله عينان سبحانه وتعالى. التعظيم. نعم. ايديكم بما كسبت ايديهم لكن الصواب بما طيب ايديكم بالكاف نعم قال عفا الله عنك وايضا فانه هنا ذكر نفسه - 00:20:49

المقدسة بصيغة المفرد وفي اليدين ذكر لفظ الثنوية. كما في قوله بل يداه مبسوطتان. وهناك اضاف الايدي الى الجمع صار كقوله تجري باعيننا. وهذا في الجمع نظير قوله بيده الملك. وبيدك الخير - 00:21:19

في الافراد. نعم. في المفرد الله سبحانه وتعالى يذكر نفسه تارة بصيغة المفرد مظهاها او مدبرا وتارة بصيغة الجمع كقوله انا فتحنا لك فتحا مبينا. مظلمة بل يداه مبسوط - 00:21:39

بيده تبارك الذي بيده الملك ايضا. نعم. ولا يذكر نفسه بصيغة ثنوية قط. الرب سبحانه ايش؟ يذكر نفسه. قال فالله سبحانه وتعالى يذكر نفسه تارة بصيغة المفرد هم او مدبرا. نعم. وتارة بصيغة الجمع كقوله انا فتحنا لك فتحا مبينا وامثال ذلك. ولا يذكر نفسه بصيغة - 00:21:59

في الثنوية قط لان صيغة الجمع تقتضي التعظيم الذي يستحقه. وربما تدل على معاني اسمائه اما صيغة الثنوية فتدل على العدد الممحصور وهو مقدس عن ذلك. نعم ولهذا ما يذكر نفسه بسبب الثنوية ابدا - 00:22:29

فلما بصيغة الافراد او بصيغة الجمع. نعم. بصيغة الافراد بيده الملك ويداه باعيننا هنا وما صيغة الثنوية فتدل على العدد الممحصور وهو مقدس عن ذلك فلو قال ما منعك ان تسجد لما خلقت يدي لكان قوله مما عملت ايدينا وهو نظير قوله بيده - 00:22:49

الملك وبيدك الخير. مم. ولو قال خلقت بيدي بصيغة الافراد لكان مفارقا له. فكيف اذا قال لو قال ولو قال خلقت بيدي بصيغة الافراد. اي نعم. لكان نعم. سورة الافراد خلقته. لكان مفارقا له - 00:23:19

نعم. فكيف اذا طال خلقت بيدي؟ الاولى بيدي الافراد. الله اكبر. ولو قال خلقت بيدي صيغة الافراد. نعم. لكان مفارقا له. فكيف اذا قال خلقت بيدي؟ نعم. بصيغة الثنوية. هذا ما - 00:23:39

دلالات الاحاديث المستفيضة بل المتواترة واجماع السلف على مثل ما دل عليه القرآن كما هو مبسوط في موضعه. نعم الخوف بيده في اثبات اليد اثبات جلس اليد بخلاف ايدينا ما في اثبات الايدي وانما هو عظمة - 00:23:59

ويكون بيد اثبات اليد وبلده بيدي في بيان ان لله بيده. نعم نعم. قال هذا مع دلالات الاحاديث المستفيضة بل المتواترة واجماع السلف على مثل ما دل عليه القرآن كما هو مبسوط في موضعه - 00:24:19

مثل قوله المقصطون عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا. وامثال ذلك. عن ابي الرحمن والكتائب اليمين. يعني اثبات اليدين. وان كلاهما - 00:24:39

يمينه في الشرف والفضل والبركة وعدم النقص والضعف. وان كانت الاخرى تسمى شمال. وقال اخر من العلم لا تسمى الشمال. وما ورد في صحيح مسلم بشماله طعن فيه بعضهم تفرج بعض الرواية فيها. والارجح انها تسمى شمال تسمى يمين والشمال ولان يمين - 00:24:59

فهي بمعنى قوله كلتا يديه يمين يعني في الفضل والشرف والبركة وعدم النقص كما في المخلوق. فان اليد الشمال تكون فيها ضعف وان كان القائل يعتقد ان ظاهر النصوص المتنازع في معناها من جنس ظاهر النصوص المتفق على - 00:25:19

معناها والظاهر هو المراد في الجميع. فان الله لما اخبر انه بكل شيء علیم. وانه على كل شيء قادر واتفق اهل السنة وائمة المسلمين

على ان هذا على ظاهره وان ظاهر ذلك مراد كان من - 00:25:39

انهم لم يريدوا بهذا الظاهر ان يكون علمه كعلمنا وقدرته كقدرنا. وكذلك لما اتفقا على انه حي الحقيقة عالم حقيقة قادر الحقيقة لم يكن مرادهم انه مثل المخلوق الذي هو حي علیم قادر - 00:25:59

فكذلك اذا قالوا في قوله تعالى يحبهم ويحبهم المناقشة مع الاشعري. مع الاشعري يثبت الصلاة السبع العلم والقدرة او السمع والبصر والكلام والارادة. ويقول ان ظاهره مراد ثم ينazu في المحبة والرضا والبغض والعلو والاستواء - 00:26:19

هذا ظاهر المراد وهذا ظاهر المراد. وان الصفات التي فيها النزاع الحب والرضا والاستواء مثل الصفات المتفق عليها وهي صفة السب. ظاهرها مراد. فكل منها ظاهرها مراد نقول نعم هذا حق - 00:26:39

نعم وان كان ايش وان كان؟ قال وان كان القائل يعتقد ان ظاهر النصوص المتنازع في معناها. وهي غير الصلاة السبع ما عدا صلاة السبع. طه النصوص المتنازع فيها غير الصوت السبع. نعم. يعتقد ان ظاهرها مراد. نعم - 00:26:59

في ظاهر النصوص المتفق على معناها. ويسرت السبع مثلا. كان اعتقد ان ظاهر النصوص المتنازع فيها كالحب والبغض والرضا. ظاهرها مراد من جنس الصفة السبع كل منها ظاهر المراد. نعم. والظاهر هو المراد في الجميع. نعم. فان الله لما اخبر انه بكل -

00:27:19

شيء اليم وانه على كل شيء قادر. نعم. واتفق اهل السنة. اهل العلم والقدرة. هذا متفق عليه. وهذا شاعره واهل السنة. نعم واتفق اهل السنة وائمة المسلمين على ان هذا على ظاهره. نعم. وان ظاهر ذلك مراد. من المراد العلم - 00:27:39

القدرة على نعم. كان من المعلوم انهم لم يريدوا بهذا الظاهر ان يكون علمه كعلمنا وقدرته كقدرنا التنفيذ بالصلة المخلوقين. يعني اتفق اهل السنة اتفق على الشعور مع اهل السنة على اثبات الصفات السبع - 00:27:59

مراد ولكن لم يريدوا بهذا الظاهر ان تكون مماثلة لصلة المخلوقين. فكذلك ما ينazuون فيه من الحب والبغض والرضا ينبغي ان يكون هذا وظاهره مراد ولا ينافس صلاة المخلوق. فلماذا تفرقون بين هذا وهذا؟ نعم. وكذلك لما اتفقا على انه - 00:28:19

اي حقيقة عالم قادر الحقيقة. بقية صلاة السب الحياة والعلم والقدوة. نعم. لم يكن مرادهم انه مثل المخلوق الذي هو حي عليه قادر. نعم هل اتفق عليه؟ قالوا الصوت السابع ظاهرها مراد ولا وليس مرادنا بالظاهر - 00:28:39

صفات المخلوقين. نعم. فكذلك اذا قالوا في قوله تعالى يحبهم ويحبونه. وهي الصفات غير السبع. كذلك صلة الصبر مثلا من هذا الباب. محبة حقيقة موضع حقيقى اصلاح حقيقى. ولا يماثل صوت المخلوقين. نعم. كما - 00:28:59

كذلك اذا قالوا في قوله تعالى يحبهم ويحبونه رضي الله عنهم ورضوا عنه. الرضا محبة كل هذه ينكرها الاشاعرة. نعم وقوله ثم استوى على العرش الستواء نعم. انه على ظاهره لم يقتضي ذلك ان يكون ظاهره - 00:29:19

استواء كاستواء المخلوق. وكذلك اذا قيل ان الله وكذلك اذا قالوا في قوله تعالى يحبهم ويحبونه. نعم. رضي الله عنهم فرضوا عنه؟ نعم. اذا قال اهل السنة انه على ظاهره فهم ليس مرادهم ان بهذا الظاهر مماسلة المخلوقين في صفاتهم. فينبغي - 00:29:39

ان يسوب الى الصفات وان صفات السبع وغيرها. وكما قال في الصلاة المخلوقين فليقولوا في بقية الصلاة صلاة المخلوقين ويفتون الظاهر في هذا. نعم. وقوله ثم استوى على العرش انه على ظاهره. نعم. لم يقتضي - 00:29:59

ذلك ان يكون ظاهره استواء كاستواء المخلوق. نعم. ولا حبا كحبه ولا رضا كرضاه. نعم. فان كان المجتمع ان ظاهر الصفات تماثل صفات المخلوقين لزمه الا يكون شيء من ظاهر ذلك مرادا. نعم. ان كان يعتقد ان - 00:30:19

ظهر صفة المخلوقين لازم ان ينفي جميع الصفات الصبر وغيرها. وان كان يعتقد انه ظاهر ظاهرها لا يؤمن بصورة المخلوقين وانا مالique بذل الله وعظمته فنقول هذا في الجنة. نعم. فان كان المستمع يظن ان ظاهر الصفات تماثل صفات المخلوق -

00:30:39

نعم. لزمه الا يكون شيء من ظاهر ذلك مرادا. لا السبع ولا غيرها. نعم. وان كان يعتقد ان ظاهرها ما بالخالق ويختص به. لم يكن له نفي هذا الظاهر. لا في السر ولا في غيره. نعم. ونفي ان يكون مرادا - 00:30:59

بدليل يدل على النفي. نعم. وليس في العقل ولا السمع ما ينفي هذا الا من جنس ما ينفي به سائر فيكون الكلام في الجميع واحدة. نعم. ما في شيء يدل على التفريق بينهم. ان كان ظاهرها صفة المخلوقين فلا فرق بين - 00:31:19

وان كان ظاهر الصفات السمع لا يواهي صوت المخلوقين فكذلك بقية الصفات. القول واحد من الصفات في بعض البعض الآخر نعم. يقول هذه دل عليها العقل وهذه من يدل عليها العقل. نعم. وبيان هذا - 00:31:39

ان صفاتنا منها ما هي اعيانا واجسام. نعم. وهي ابعاد لنا. عيال واجسام. نعم. ايه. مثل يد والرجال ولا هذى ابعاد ومنها ما هو معانى في العلم والقدرة هذى معانى الصفات نوعان وكلها - 00:31:59

حق صفة الرب حق اليد والرجل العين ومعانى اهل العلم السمع والبصر نعم. الله اكبر. وبيان هذا ان صفاتنا منها ما هي اعيانا واجسام. نعم. وهي ابعاض لنا كالوجه واليد ومنها ما هو معان واعراض وهي قائمة بنا كالسمع والبصر والكلام والعلم والقدرة. هم. ثم - 00:32:19

من المعلوم ان الرب لما وصف نفسه بأنه حي اليه قدير. لم يقل المسلمين ان ظاهر هذا غير مراد نعم هذا سائر هو اهل السنة اتفقوا على هذا. من الصفات السبع. ما قالوا ان ظاهرها غير مراد. فكذلك اللي يقولوه بقية الصفات. نعم - 00:32:49

فان ايش ؟ تبقى المسلمين ايه ؟ ثمان من المعلوم ان الرب لما وصف نفسه بأنه حي عليم قدير. نعم. لم يقل ان ظاهر هذا غير مراد لان مفهوم ذلك في حقه مثل مفهومه في حقنا. ما قالوا بهذا. وانما الشاعر هو - 00:33:09

اهل السنة في هذا نعم. فكذلك لما وصف نفسه بأنه خلق ادم بيديه لم يوجد ذلك ان يكون ظاهره غير مراد نعم. لان مفهوم ذلك في حقه كمفهومه في حقنا. نعم. بل صفة الموصوف تناسبه. نعم. هو قائد بيده. يد - 00:33:29

بجلاله وعظمته لا تشبه ايدي المخلوقين نعم. فاذا كانت نفسه المقدسة ليست مثل ذات المخلوقين. فصفاته كذاته ليست كصفات المخلوقين. نعم اذا كان ذات المقدسة لا تساوي ذات المخلوقين فصفاته سبحانه وتعالى لا تشبه صفة المخلوقين - 00:33:49

نعم. ونسبة صفة المخلوق اليه كنسبة صفة الخالق اليه. هم. وليس المنسوب كالمنسوب. ونسوة صفة المخلوق اليه كنسبة صفة الخالق اليه. يعني نصف صفة المخلوق الى المخلوق مثل نصف صفة الخالق الى الخالق - 00:34:09

كما ان مخلوق صفتة تناسب ذاته وكذلك الخالق صفة تناسبه ذاته. كما ان ذات ذات الخالق لا تشبه كذلك سمة المخلوق تناسب ذاته كما ان ذات المخلوق يجوز عليها ما يجوز على المخلوقات فكذلك صفاتة - 00:34:29

يجوز عليها ما يجوز على الصلات المخلوقين. نعم. ونسبة صفة المخلوق اليه كنسبة صفة الخالق اليه. المخلوق اليه يعني المخلوق اللي في الخلق اليه الخلق. نعم. وليس المنسوب كالمنسوب. نعم. وليس المنسوب كالمنسوب. ليس اه صفة المخلوق المنسوبة اليه - 00:34:49

كتصفة الخالق المنسوبة اليه. نعم. ولا المنسوب اليه كالمنسوب اليه. نعم. كما قال صلى الله عليه وسلم ترون المنسوب هي الصلة والمنسوب اليها الذات. ليس المنسوب وهو الذات كالمنسوب آآ وهو الصفة كالمنسوب اليه وهو - 00:35:09

الذات. نعم. كما قال صلى الله عليه وسلم يرون ربكم كما ترون الشمس والقمر. فشبه الرؤية بالرؤبة ولم يشبه المرئية بالمرئية. يعني ليس المراد ان الله يشبه القمر والشمس لا. مخلوق. لكن المراد الرؤية بالرؤبة. كما ان - 00:35:29

انسان يرى القمر والشمس رؤية صحيحة من دون تعب وكذلك يرى الله من فوقه رؤية صحيحة بدون ثواب. وليس المراد ان الله يشبه القبر لاتعال الله غير شبه المخلوقات وانما هو تشويه الرؤية في الرؤبة. كما ان الانسان رؤية صحيحة من فوقه وكذلك - 00:35:49

الله يوم القيمة المؤمن. نعم. ليس الرؤيا في بركة. ليس الرؤيا كالرؤبة. نعم والصلة والمنسوب اليها اذ ذات. نصف صفة المخلوق هذه الصفة. الى الى المخلوق كنسوة صفة الخالق من الخالق. نعم - 00:36:09

ليس المنسوب كالمنسوب. فالملحق اذا نصف صفة اليه تناسبه. والخالق صفتة تناسبه. نعم قال انه يسدد في جوارحه. اذا تشتيت انه انه يسدد الله في جوارحه اذا تقرب الى الله بفرائض - 00:36:29

النواقل فان الله يسبب في جوارحه الذي يسمع به ويصر ولا يصر به ويده التي تبطن بها. المعنى ان يصبه في جوارحه فلا يسمع الا مع الا ما اعدل فيه الشر ولا يصر الا بعد فيه الشر. ولا يبطن بيده الا ما اذن له فيه. ولا وليس المراد فليس فيها حجة الاتحادية -

00:36:49

حد يقول البعض ان الله اتحد في الخائن. هذا باطل. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. عليه الصلوة والسلام. فقال الشيخ -

الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهذا يتبع بالقاعدة الرابعة وهي ان كثيرا من الناس يتورط في بعض الصفات او كثير منها او اكثرها او كلها انها تماثل صفات المخلوقين. صفاتي انها تماثل -

00:37:31

صفات المخلوقين ثم يريد ان ينفي ذلك الذي فهمه. نعم. فيقع في اربعة انواع. يعني هو يفهم قوله تعالى في مصر وعلى العرش ان السواع الخالق مثل سوى المخلوق. ما يفهم الا هذا. في ذهنه ان استواء الخالق مثل سوى المخلوق. ثم يريد ان ينفي هذا -

00:37:51

وقد في ذهنه وقع في ذهن التمثيل ثم يريد ان ينفي هذا التمثيل فيقع في اربعة انواع من المحاذير نعم انها تماثل صفات المخلوقين ثم يريد ان ينفي ذلك الذي فهمه فيقع في اربعة انواع من المحاذير. هم. اولا كونه مثل ما فهم -

00:38:11

مثلك كونه مثل يعني اول وقع في التمثيل ثم وقع في التعطيل مثل اولا وشبة ثم عطل ثانيا هذه المحظوظان ثم شبه بالموات والجماد والحيوان نعم. اولا كونه مثل ما فهمه من النصوص بصفات المخلوقين. نعم. وظن ان مدلول النصوص هو التمثيل. العلم يقول العلم -

00:38:31

الرب مثل علم المخلوق. سمع الرب سم المخلوق. سمع الرب انت سماء المخلوق. هكذا بعث عطل ثانى نفل السواء فيقع في التعطيل. اول مسكن ثم نفى الصفة فوق في التعطيل. ولما نفها ايضا شبه بالجماد -

00:38:55

او بالحيوان. ثانيا انه اذا جعل ذلك هو مفهومها وعطله بقيت النصوص معطلة عما دلت عليه من اثبات الصفات اللائقة بالله. نعم. فهو وقع في التمثيل اولا ثم وقع في التعطيل ثانيا. نعم. معطلة -

00:39:15

نعم ماذا نفعله؟ نعم. فيبقى مع جناته على النصوص وظنه السيء الذي ظنه بالله ورسوله حيث ظن ان الذي يفهم من كلامهما هو التمثيل الباطل. قد عطل ما اودع الله ورسوله في كلامهما من اثبات الصفات -

00:39:35

والمعانى الالهية اللائقة بجلال الله تعالى. نعم. فالاول بعث ما فهم من صفات الله الا كما مفهوم صفة المخلوق ثم يريد ان ينفي هذا الذي فهمه. فيقع في تعطيل. حيث فيعطي النص -

00:39:55

اما دلت عليه من الصفة. نعم. ثالثا انه ينفي تلك الصفات عن الله عز وجل بغير علم. فيكون معطلا نعم. عطل بغير بغير علم. كونه ينفي صفة الاستواء بغير دليل. ورابعا انه يلزمها ان يصف الله -

00:40:15

اذا نفع مماثلة المخلوقين وقع في التمثيل بالجماد او المعدوب او فيقع في سر ما فر منه هذى اربعة محاذير مثل اولا ثم عطل ثانيا وثالثا ان تعطيله بغير دليل ورابعا شبه الله بالناقصات -

00:40:35

من الجمادات والمعدومات والمبتدعات. نعم. ثالثا انه ينفي تلك الصفات عن الله عز وجل بغير علم فيكون معطلا لما يستحقه الرب. رابعا انه يصف الرب بنقيض تلك الصفات. من صفات الاموات والجمادات او -

00:40:55

فات المعلومات فيكون قد عطل به صفات الكمال التي يستحقها الرب. نقىضها نقىضها ايش؟ نقىض هذا الصفات دلت على اي شيء الكمال ووقع في النقىض وصف الله بالناقصات الجماد او -

00:41:15

الناقص وبالجماد او بالمعدوب او بالمبتلى. المعدوب هو الذي ليس له بصفات او بالممتنع اذا لف النقىضين. نعم. رابعا قال رابعا انه التي يستحقها الرب ومثله بالمنقوصات والمعدومات. السلام عليكم ورحمة وعطل النصوص عن ما دلت عليه من الصفات. وجعل -

00:41:35

مدلولها هو التمثيل بالمخلوقات. فيجمع في كلام الله بين التعطيل والتمثيل. فيكون ملحدا في اسماء الله اياته وصلى الله وسلم

والعافية. نعم. مثال ذلك ان النصوص كلها دلت على وصف الله بالعلو والفوقيه على المخلوق - [00:41:59](#)

واستواه على العرش. نعم وهذا الادلة كثيرة. تزيد على ثلاث الاف دليل وهو العلي العظيم. تسبح اسم ربك الاعلى فوق عباده امن ثم في السماء ادلة العلو والفوقيه لا تحصى. هناك ادلة للاستواء على العرش تصبح الاستواء العرش فيه سبعة مواضع. ثم استوى على العرش نعم - [00:42:19](#)

فاما علوه ومبينته للمخلوقات في علم بالعقل الموفق للسمع. واما الاستواء على العرش طريق العلم به هو السمع. يعني الفرق بين الصفتين العلو والاستواء ان العلو صفة ثابتة بالعقل وبالشرع وبالفطرة. اما - [00:42:43](#)

سواء فهو علو خاص سواء العرش. هذا ثبت بالشر. ولم يثبت بالعقل. لولا ان الله اخبرنا سواء العرش ما علمنا. لكن العلو عن المخلوقات هذا فطري معروف بالفطرة وبالعقل. مع الشر. لكن للسوا علو خاص. سوى على العرش هذا علو - [00:43:04](#)

خاص. اما العلو المطلق فهذا دل عليه العقل مع الشر والفطرة. نعم. هذا هو الفرق بين العلو والاستواء. العلو دل عليه العقل والشرع والاستواء دل عليه الشر. نعم. قال عفا الله عنك فاما علوه ومبينته للمخلوقات في علم بالعقل - [00:43:24](#)

للسمع واما الاستواء على العرش فطريق العلم به هو السمع. وليس في الكتاب والسنّة. وصف له بأنه لا داخل الى العالم ولا خارجه ولا مبینه ولا مداخلة. كما يقول معطلة النفات. لا داخل العالم ولا خارجه - [00:43:44](#)

ولا مبینة ولا مداخلة ولا فوق ولا تحته ولا متصل به ولا متصل به. هذا والعياذ بالله وصف للمبتدى بالمستحيل. نعم المتصوّم انه اذا وصف بالاستواء على العرش كان استواءه كاستواء الانسان على ظهور الفلك والانعام. هذا اول ما - [00:44:04](#)

جاءهم البلاء انهم وقعوا في اذهانهم التمثيل. يظن ان ثم استوى على العرش اذا قلنا ربى استوى على العرش المخلوق على الفلك والالعاب الفلك السفينة او على الانعام. اللي يعرفوك اذا ذهبت السفينة - [00:44:24](#)

وخلقت السفينة غرق. واللي على الانعام اذا سقط الانعام سقط. فقايس الرب قالوا ما يمكن السوء. لانه قلنا سواء العصر يلزم منه انه اذا ذهب العرش سقط الرب فننفي هذا. نعم. هذا هذا الوهم الفاسد. نعم - [00:44:44](#)

لما وقعوا في اذهانهم هذا نفوا بالسجن. تعطل مثلوا اولا ثم عطلوا ثانيا. نعم. فيظن المتصوّم انه اذا وصف الاستواء على العرش كان استواءه كاستواء الانسان على ظهور الفلك والانعام. كقوله وسخر لكم من الفلك والانعام - [00:45:04](#)

وبما تركبون ل تستووا على ظهوره. فيتخيل له انه اذا كان مستويا على العرش كان محتاجا اليه ك حاجة المستوى على الفلك والانعام. فلو غرقت السفينة ل سقط المستوى عليها ولو عثرت الدابة ل خر المستوى عليها - [00:45:24](#)

فقياس هذا انه لو عدم العرش ل سقط الرب سبحانه وتعالى. هم. ثم يريد بزعمه ان ينفي هذا فيقول ليس بقعود ولا استقرار ولا يعلم ان مسمى القعود والاستقرار ولا يعلم ان مسمى ولا يعلم هو - [00:45:44](#)

ولا يعلم ان مسمى القعود والاستقرار يقال فيه ما يقال في مسمى الاستواء. يعني نظيره المراد انه نظيره. وليس المراد انه الاستواء هو قعود الاستقامة استقر على وصعد وارتفع. لكن المراد انه نظيره. مما يلزم في هذا يلزم في هذا. بعضهم يقول - [00:46:04](#)

اقعدوا الاستقرار. فيقول الشيء الذي ذكرته هو نظير للسواك. ما لزمه في الاستواء يلزم في بعد والاستغفار. وان كان القعود الاستواء علا وارتفع وصعد واستقر. نعم. ولا احسن الله اليك. قال ولا يعلم ان مسمى القعود والاستقرار يقال فيه ما يقال في مسمى الاستواء. نعم. فان كانت - [00:46:24](#)

داخلة في ذلك فلا فرق بين الاستواء والقعود والاستقرار. ان كانت الحاجة داخلة في الاستواء فهي داخلة في القعود والاستقامة. وان كانت الحاجة غير داخلة سوف يستخرج بعد الاستقرار. يعني المقصود المؤلف ان تفسيره بالقعود والاستقرار ليس بشيء. نعم. الله لانه يلزم ما يلزم - [00:46:54](#)

فازوا في المحذور ايش ويفسره بالعيش والاستغفار؟ فقياس هذا مم انه لو عدم العرش ل سقط الرب سبحانه وتعالى ثم يريد بزعمه ان ينفي هذا فيقول ليس استوانه بقعود ولا استقرار. ولا يعلم ان مسمى - [00:47:14](#)

والاستقرار يقال فيه ما يقال في مسمى الاستواء. فان كانت الحاجة داخلة في ذلك فلا فرق بين الاستواء والاستقرار وليس الحاجة

داخلة في ذلك فلا فرق بين الاستواء والقعود والاستقرار. وليس هو - 00:47:34

هذا المعنى مستويًا ولا مستقرًا ولا قاعداً. وإن لم يدخل في مسمى الاستواء فاثبات ونفي الآخر تحكم. 00:47:54

ان يعلم خطأ من ينفي الشيء مع اثبات نظيره. نعم. وكان هذا الخطأ من خطأه في مفهوم السواك على العرش حيث ظن انه مثل استواء الانسان على ظهور الانعاب والفالك. وليس في هذا اللفظ ما يدل على ذلك - 00:48:34

لأنه أضاف الاستواء إلى نفسه الكريمة. كما اظاف اليه سائر افعاله وصفاته. يعني لما اواخر السوء اليه زال المحذور لأن صفات الرب معلومة ان صفة الرب لا تتشابه صفة المخلوقين. فيكتف، هذا انه كما ان المخلوقة الى وظيفة الى، الصفة - 00:48:54

لأنه لا فـ صفاتهم ولا فـ ذواتهم فلا حاجة إلـ يعني - 14:00

القول بأنه يلزمـه التـمثـيلـ. نـعـمـ. يـعـنيـ فالـقـولـ بـاـنـ الـوـزـنـ وـالـتـمـثـيلـ يـعـنيـ لـاـ يـرـدـ اـسـاسـاـ نـعـمـ. لـاـ الصـفـةـ مـضـافـةـ إـلـىـ الـرـبـ. نـعـمـ. قـالـ وـكـأـنـ
هـذـاـ خـطـأـ مـنـ خـطـأـ فـ. مـفـهـومـ السـهـاـكـ - 00:49:34

على العرش حيث ظن انه مثل استواء الانسان على ظهور الانعام والفالك. وليس في هذا اللفظ ما يدل على ذلك انه اضاف الاستواء الى نفسة الكريمة كما اضاف الله سائر افعاله وصفاته. هم. فذك انه خلة. ثم استوى.. كما ذكر - 00:49:54

انه قدر فهدى وانه بنى السماء باید وكما ذكر انه مع موسى وهارون يسمع ويرى وامثال ذلك فلم يذكر استواء مطلقا يصلح للمخلوق.
ولا عاما بتناها. المخلة كما له ذكر مثا. ذلك فـ سائ - 00:50:14

00:50:34 - حملة على الـ 100 يوم

00:50:54

اما اذا كان هو ليس مماثلا لخلقه بل قد علم انه الغني عن الخلق وانه الخالق للعرش ولغيره وان كل ما الله مفتقر اليه وهو الغني عن كل ما سواه. وهو لم يذكر الا السواه بخاصة. لم يذكر استثناء بتناوا. غره - 00:51:24

00:51:24 - غدره - بتناوا استواء بذكر الا السواه بخصه. لم بذكر ما سواه.

ولا يصلح له كما لم يذكر في علمه وقدرته ورؤيته وسمعه وخلقه الا ما يختص به. المعنى ان الله له الذوات فلهم صفات الصفات. صفاتك كواتر سخانه وتعالى ، كما ان نظافة لا تشبه النواة وكذلك الصفات تشوه الصفات وعل . هذا ما يرد - 00:51:44

ما وقع في ذهن الممثل تمثيل لأن الصفة إلى الله والصفة مثل الموصوف. كما أن الصفة المخلوق في المخلوق. نعم. فكيف يجوز أن يتهمهما أنه إذا كان مستهباً على العرش. كان محتاجاً إليه. نعم. وأنه له سقط - 04:52:00

00:52:04 - سقط له انه وانه نعم، الله محتاجاً كان، على مستوياً اذا كان انه توههم

لخريا عليه سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا. هل هذا الا جهل محض وضلال من فهم ذلك وتوهمه او ظنه ظاهر اللفظ ومدلوله او حوز ذلك على رب العالمين. الغفران: عن الخلقة - 00:52:24

ظاهر اللفظ ومدلوله او حوز ذلك على رب العالمين: الغفران: عن الخلقة - 00:52:24

هل هذا الا جهل؟ هل هذا الا جهل محض وضلال؟ هذا الذي يظن الناس. صفات المخلوق الصادق صف المخلوق جهل نعم هل هذا؟
نعم. هنا، هنا الا حها، محض، وضلالا، مما فهم ذلك وتهمه. نعم - 00:52:44

نعم، ها، هذا الا حها، محض، و ضلاً، مما فهم ذلك و توهه، نعم - 44:52:00

او ظنه ظاهر اللفظ ومدلوله. نعم. او جوز ذلك على رب العالمين الغني عن الخلق. هم. بل لو قدر ان جاهم فهم مثل هذا او توهمه لبين له ان هذا لا يجوز. ايش. قال؟ ها. هذا الا حما. ممحى. وهذا. ممحى. وهذا. مما - 00:53:04

لله ان هذا لا يجوز ايش قال ؟ لها هذا لا لها محرر ؟ لها هذا لا لها محضر و ضللا لها - 00:53:04

فهم ذلك وتوهبه. نعم. او ظنه ظاهر اللفظ ومدلوله. يعني متوجه ان توههم اى صفة مشابهة لصفة المخلوق. او ظن ان بدون لفظ التشويه. هذا جهل افتراء. لا يرد هذا فالتوههم لا يرد - [00:53:24](#)

وهذا الفهم فهم سقيم. باطل. كونه يفهم من صفات المخلوق من صفات الخالق مثل صفات المخلوق. او يتوجه عليه او يقع في ذهنه ان اللفظ يدل على ذلك كله لا يدل على هذا. لا من قريب ولا من بعيد. لأن الصفة - [00:53:44](#)

اضيفت الى الموصوف وهي تابعة للموصوف. اذا كان الموصوف رب فهؤلاء الشباب اذا كان الموصوف مخلوق فهو من شعب المخلوقين. نعم. هل هذا الا جهل محض وضلال من فهم ذلك وتوههم او ظنه ظاهر اللفظ - [00:54:04](#)

ومدلولة او جوز ذلك على رب العالمين الغني عن الخلق. بل لو قدر ان جاهلا فهم مثل او توههم لبين له ان هذا لا يجوز وانه لم يدل اللفظ عليه اصلا. نعم لا من قلب ولا من بعيد. ما يدل على التشكيك. نعم - [00:54:24](#)

المضاف الى موصوف. له حكم موصوف. نعم. وانه لم يدل اللفظ عليه اصلا كما لم يدل على نظائره في سائر ما وصف به الرب نفسه. نعم. فلما قال تعالى والسماء بنيناها باید. فهل يتوجه ان بناءه مثل - [00:54:44](#)

الادبي المحتاج الذي يحتاج الى زبیل ومجارف. زبیل؟ نعم. زبیل کلام؟ کذا اول. او زبیل وزبیل كانت زبیل مفرد يعني الزبیل اللي يحتاج الى العامل الان يحتاج الى زبیل يحمل به التراب - [00:55:04](#)

وبجهه الطیب هنا ومجالس وضرب لین ولین واعوانه. نعم. يعني المخلوق اذا اراد بینی ماذا یعمل؟ يحتاج الى زبیل يحتاج الى لین اسمنت ومزرعة صح هذا المخلوق. فاذا قال رب السماء بنيناها بایدک هل يتوجه؟ متوجه ان الرب مثل مخلوق يحتاج الى هذا يحتاج الى - [00:55:24](#)

يحتاج الى ويحتاج کذا هذا من اجهل الناس. فكذلك الصفات. اذا كان لا يمكن ان يتوجه هذا فكذلك الصفات لا يتوجه ان هاته بعد صلاة المخلوقين. المخلوق ظعیف. صفاتة تلیق به. فلما قال الرب والسماء بنيناها بایدی - [00:55:54](#)

الادمی اذا اراد بینی بیت ماذا یعمل؟ شف عمال العمال ایش تحتاجون؟ زبیل يحمل به التراب والاسمنت ويحتوي الى لین ومجربة وماء یصبون عليه وتراب. الیس كذلك؟ هل یقال ان الرب يحتاج الى هذا - [00:56:14](#)

هل يقول هذا عاقل؟ فكذلك بقیة الصفات هکذا من هذا الباب لا یبعث في المخلوقین. نعم. الله اکبر. يحتاج ایه؟ قال فلما قال تعالى بنيناها بایدی. فهل يتوجه ان بناءه مثل هذه توحد؟ فهل يتوجه ان بناءه - [00:56:34](#)

مثل بناء الادمی المحتاج الذي يحتاج الى زبیل ومجارف وضرب لین واعوان. نعم زبیل او زبیل ومجالسة. نعم. يكون فيها فيها تراب. نعم. ثم قد علم ان الله خلق العالم بعضه فوق بعض ولم يجعل عالیه مفتقدا الى سافله. يعني هذا دلیل دلیل حسی واقع في کل واحد. هل - [00:56:54](#)

الزم نكون الشیء فوق الشیء ان يكون محتاج اليه ها ما یشاء حتى ولا یلزم ان يكون ملاصق وظرب امثلا مؤلفة قال الهواء الهواء الان فوق الارض ولا تحت الارض؟ فوق الارض هل هو تاج الى الارض؟ هل لو تحمله؟ ما هو محتاج السماء فوق الارض - [00:57:24](#)

هل السلة محتاجة الى الارض؟ وهذه ملاصقة لها؟ السحاب السحاب فوق الارض هل السحاب يحتاج الى تحمل السحاب فكيف اذا كان مخلوقات بعضها في القضاء ولا يحتاج العالی ان يحمله الاسفل فكيف یقال ان الرب اذا كان العرش هو محتاج اليه یحمله؟ والمخلوقات بعضها فوق بعض ولا يحتاج بعضها الى بعض. نعم - [00:57:44](#)

ثم قد علم ان الله خلق العالم بعضه فوق بعض. هم. ولم يجعل عالیه مفتقدا الى سافله. نعم. فالهواء فوق الارض وليس الى ان تحمله. هم. والسماء فوق الارض وليس مفتقدة الى حمل الارض لها. فالعری الاعلی رب كل شیء - [00:58:14](#)

اذا كان فوق جميع خلقه کيف یجب ان يكون محتاجا الى خلقه او عرشه؟ وكيف یستلزم علوه على خلقه هذا الافتقار وهو ليس بمستلزم في المخلوقات. مستلزم. وكيف یستلزم علوه على خلق - [00:58:34](#)

في هذا الافتقار وهو ليس بمستلزم في المخلوقات. نعم. اذا كان هذا في المخلوقات فكيف یلزم في الخالق؟ المخلوقات بعضها فوق بعض والعلی ما يحتاج الى العسل. السماء فوق الارض ولا تحتاج ولا تحملها الارض. والسحاق - [00:58:54](#)

تحت سحر الارض. اذا كان المخلوق فيكون بعضه فقهاء ولا يحتاج الى الصد الى العالى الى الصد كيف يقال ان ربى لك فوق العرش يحتاج الى العرش وقد علم ان ما ثبت لمخلوق من الغنى عن غيره نعم فالخالق سبحانه احق واولى. نعم - 00:59:14 ذهبت من الغناء اذا ما ثبت لمخلوق كل صفتة الكمال كل صفتة كما ثبت لمخلوق وكل صفة غنى صفة مخلوق فهذا السماء غنية عن الارض واحتاجت له. فكيف توصف السماء بانها غنية عن الارض ولا يوصف رب بانه غني عن العرش؟ تصف السماء بانها لا - 00:59:34

الى الارض نصره ربى ان يحتاج الى العرش هل يقول هذا عاقل؟ نعم. وكذلك قوله امتنتم ما في السماء ان بكم الارض فاذا هي تمور. من توهם ان مقتضى هذه الاية ان يكون الله في داخل السماوات فهو جاهم الضال - 00:59:54 بالاتفاق. نعم. اعمدت ما في السماء. المراد بالسماء العلو. في لغة العرب. والعلو كل ما كان فوق رأسه. والله تعالى له على العلو وهو فوق العرش امنت في العلو هذا هو الاصل ويريد بالسماء الطلاق المبنية تكون في معنى على - 01:00:14 يرد بها الشأن يرد بها الطلاق المبنية السماوات فتكون فيه بعض العالم. ويراد بها العلو. كل ما كان عالي عملت ما في الصلاة يعني امتنتم من في العلو. والله تعالى في العلو وله اعلى العلو وهو فوق العرش. نعم. من توهם عن ذكره في السماء - 01:00:34 ان الله يكون داخل السماوات ما تحيط به هذا من اجهل الناس وهذا كفر وضلال. نعم. من توهם ان مقتضى هذه الاية الكريمة ان يكون الله في داخل السماوات فهو جاهم ضال بالاتفاق. هم. وان كنا اذا قلنا ان الشمس والقمر في السماء - 01:00:54 تقتضي ذلك لأن الظرفية تختلف الشمس في السماء هذا يقتضي داخل السماء في اضافية لها احكام تختلف بحسب ما تضاف اليه. نعم. فان حرف فيه متعلق بما قبله وبما بعده. صحيح. فهو - 01:01:14

المضاف اليه. نعم. ولهذا يفرق بين كون الشيء في المكان وكون الجسم في الحيز. نعم. وكون العرض في الجسم كون الوجه في المرأة وكون الكلام في الورق. فان لكل نوع من هذه الانواع خاصية يتميز بها عن غيره. نعم - 01:01:34 الظرفية تختلف اختلافاً ما اضيفت اليه واحتلت ما قبلها وما بعدها. نعم ولهذا يفرق بين كون شيء في المكان. كون شيء في المكان اذا كان المكان يحوزه لن يكون في وسطه. في مكان كذا. اذا كان هذا المكان - 01:01:54 يعني شيء له حول وفلان وفي الحجرة. يعني تحوزه الحجرة. اما في المكان يختلف المكان قد يكون المكان في الصحراء. نعم وكون الجسم في الحيز كذلك. كون الجسم في الحيز. الشيء الذي يحوزه. مثل فلان وفي الحجرة. نعم. وكون العرض في الجسم. ما يكون - 01:02:14

في المكان هذا ان اريد به المكان الخالي ما يلزم ان يحيط به شيء. الجسم في الحيز نعم. الحيز الجدران تحوز الشيء نعم. وكون العرض في الجسم. كون العرض في الجسم. العرض الصفة. العوض في الجسم. اي معنى العوض في الجسم؟ العلم - 01:02:34 هون زيد متصف بالعلم يعني يتتصف به. فيه يعني متصل به. والجسم في الحيز يعني في الحيز يحيط به والعوض في الجسم ان يتتصف به. اختلف اختلاف الظرفية. نعم. وكون الوجه في المرأة. كيف؟ كون الوجه في المرأة يعني الصورة - 01:02:54

هل يعني ذلك ان المرأة تحيط بالاسهام؟ تختلف الظرفية. كون السماء في الماء تختلف الله في السماء في الظرفية لها احكام ولا تختلف باختلاف ما تضاف اليه وما قبله وما بعده. نعم. وكون الكلام في الورق. طيب. كونه ثلاث يعني مكتوب - 01:03:14

ينظفون صارت تختلف ولا ما تختلف؟ الكلف هو واقع ولا مكتوب في الورق؟ الوجه مرأة يعني للصورة صورة الوجه بالمرأة فلان في الحجرة يعني تحوزه الحجرة وتحيطه في وسطها. ولو في المكان - 01:03:44 في الصحراء يعني موجودة في في ارض الفضاء. نعم. فان لكل نوع من هذه الانواع خاصية يتميز بها عن غيره ها فان فان لكل نوع من هذه الانواع خاصية يتميز بها عن غيره. هم. وان كان - 01:04:04 مستعملاً في كل ذلك. نعم. فلو قال قائل فان لكل فان لكل نوع من هذه الانواع خاصية خاصة خاصية خبر كل ها فان لكل نوع من هذه

الانواع خاصية ما تجيء خبر ان محتمل ها؟ او نعم تقول الخبر كان - 01:04:24

دون ما تصب مسددا. نعم. فان لكل نوع من هذه الانواع خاصية يتميز بها عن غيره. كلنا كان عندك؟ ايه ما في معصية اذا ما في كفنة. خاصية خبر. اه اسم. اسم الله - 01:04:54

سمعنا مؤخرا كتابا كانما فيه في كل الاسم واسمه منصوب خبر مقدم نعم في فان لكل نوع من هذه الانواع خاصية يتميز بها عن غيره. وان كان الحرق في مستعملنا في كل ذلك. نعم - 01:05:14

فلو قال قائل العرش في السماء او في الارض. لقليل في السماء ولو قيل الجنة في السماء ام في الارض؟ لقينا الجنة في السماء ايش معنى هذا العرش في السماء؟ في ظفيرة ذاك العرش في العلو. الجدع في السماء الجنة سقف عرش الرحمن - 01:05:44

اذا في العلو. فاذا قيل الجنة في السماء العرش في السماء يعني في العلو. واذا قيل الجنة والسماء كذلك نعم. لقليل في السماء ولو قيل الجنة في السماء ام في الارض لقيل الجنة في السماء. وفي العلو يعني السماء العلو - 01:06:04

نعم قال العرش في السماء او في الارض لا ادري العرش في السماء قال كفر واذا قال لا ادري السماوات في العلا وليس في العلو يعني لا ادري هل هل - 01:06:24

في الارض وفي السماء قال كفر. نعم. لان العصر في السماء نعم. ولا يلزم من ذلك ان يكون العرش داخل السماوات بل ولا الجنة. نعم داخل الصلاة العرش في السماء يرث العلو. ولا يلزم ذلك ان يكون العرش داخل افالك السماوات. وكذلك الجنة يقل الجنة في السماء لا - 01:06:44

تكون داخل الافالج مو فوق الافالك تجد. سقف عرش الرحمن. نعم. فقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سألكم الله الجنة فاسأله الفردوس. نعم. فانه اعلى الجنة واوسط الجنة وسقفها عرش الرحمن. او صدر. فانه - 01:07:04

واعلى الجنة واوسطوا الجنة او اوسطوا بالنصر. انه فانه اعلى الجنة هم. واوسط الجنة. نعم. وسقفها عرش الرحمن. نعم. فهذا الجنة سقفها الذي هو العرش فوق الافالك. مع ان كونك الافالك السبع عن السماوات السبع. السماوات السبع - 01:07:24

والافالك فالجنة فوقها فوق السماوات وسقف وعرش الرحمن السقف والعرش نعم فهذا الجنة سقفها الذي هو العرش فوق الافالك. نعم. مع ان كون الجنة في السماء يراد به العلو. نعم. سواء كان فوق الافالك او - 01:07:44

قال تعالى فليمدد بسبب الى السماء. وقال تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا. يعني المراد بالسماء العلو حتى ما كان فوق رأسك. كل ما على رأسك ثم ما فوق رأسك يسمى السماء. والله تعالى له ان يقول الله في السماء يعني - 01:08:04

اعلى العلو وهو فوق العرش. فاذا قيل في العلو الصلاة مراد بها العلو سواء فوق الافالك او تحت الافالك. نعم فاذا عائشة قال فهذا الجنة سقفها الذي هو العرش فوق فوق الافالك. نعم. مع ان كون الجنة في السماء يراد به العلو. سواء كان - 01:08:24

فوق الافالك او تحتها. نعم. قال تعالى فليمدد بسبب الى السماء. الى السماء. الفوق الااظن الا ينصره الله في الدنيا والآخرة لان الرسول فلن يصلى الى الصلاة ثم لقطة فلينظر هل يتم ان كيده ما يغطي؟ هذا لم يسوى الى السماء الى - 01:08:44

نعم. وقال تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا. هو السؤال ذا السحر. وسمى السحاب سبأ لانه في العلو. نعم ولما كان قد استقر في نفوس المخاطبين ان الله هو العلي الاعلى. وانه فوق كل شيء. كان المفهوم من قوله - 01:09:04

انه في السماء انه في العلو. نعم. وانه فوق كل شيء. وكذلك الجارية لما قال لها اين الله؟ قالت في السماء انما ارادت العلو مع عدم تخصيصه بالاجسام المخلوقة وحلوله فيها. ضاقت في السماء. ولما استقرت - 01:09:24

ان الله هو العيون الاعلى كان المفهوم من قوله هو ان الله يعني في العلو. وكذلك جارية اين الله؟ قال في السماء ما ت يريد انه داخل الاجر وان الاجرام في حفظه بل ت يريد ان الله في العلو. والله تعالى له اعلى العلو وهو ما فوق العرش. اعلى العلو وهو فوق العرش - 01:09:44

نعم. واما قيل العلو فانه يتناول ما فوق المخلوقات كلها. نعم. فما فوقها كلها هو في السماء لا يقتضي هذا ان يكون هناك ظرف وجودي يحيط به. لان ما فوق العصر تنتهي المخلوقات. المخلوقات صفقوا عرش الرحمن. والله تعالى - 01:10:04

السوق الاصل ولا تنتهي المخلوقات؟ فليس هناك شيء من المخلوق حتى يقال انه يكون في شيء من المخلوقات يحيط بها اين

تأتي المخلوقات؟ سقفوا عرش الرحمن والله تعالى فوق العرش. نعم. اذ ليس فوق العالم شيء موجود الا الله - 01:10:24

نعم كما لو قيل العرش في السماء فانه لا يقتضي ان يكون العرش في شيء اخر موجود مخلوق. والا لجنة شوف السماء اريد السماء

مخلوق لا يلزم ذلك التسلسل. نعم. وان قدر ان السماء المراد بها الافلاك - 01:10:44

كان المراد انه عليها كما قال ولا صلبيكم في جذوع النخل. يعني اذا اريد بالسماء الطباق المبنية فتكون فيه بمعنى على اما اذا وجد بها

العلو على بابها يراد بها العلو والاصل هذا الصل ان العلو هذا هو الاصل الاصل المراد للسماء العلو - 01:11:04

تكون في نظافية على بابها. اما اذا ولد الاستماع الطباق مبنية على لكن هذا خلاف الاصل اذا ولدت لابد من دليل عند ربكم وهو الذي

خلق السماوات هذا المراد الطباق المبنية اما السماء العلو فهذا - 01:11:24

على بابها وهذا هو الاصل. الاصل هذا هو الظرفية. لكن اذا جاء دليل الطبقة المرئية صارت فيهم على علم. نعم. كما قال

ولا صلبيكم في جذوع النخل. اي على جذوع النخل - 01:11:44

فرعون ايش المراد انه يريد يشق جذع النخل ويدخلهم فيها لا المراد عليها نعم وكما قال فسيروا في الارض دعوا فسيحوا في الارض

سيروا يعني على الارض اسمعوا يدخلوا في جوف الارض. في معنى على هنا. فلان في السطح يدعى على السطح. فلان وفلان - 01:12:04

على في الجبل يعني فوق جبل اسمه دخل في نار. وكما قال فسيحوا في الارض ويقال فلان في الجبل وفي السطح وان كان على

اعلى شيء فيه. نعم. القاعدة الخامسة. سب. نعم سب - 01:12:24

نعم العرض الصفات الكلمات التي احدثها اهل الكلام الحيز الشيء الذي يحيزك يطلق على الشيء الذي به الحجرة حيز وورد بالحيز

ايضا الشيء العدمي حاز على المخلوقات فلابد في تفصيل من قال الله تعالى المقصود ان الله في حيز آآ شيء يحيط به هذا باطل - 01:12:44

اجعل المخلوقات فوقها بعد اذهان كيف هذا صحيح؟ لا. ها؟ اقصد. غلط نقول تسوية عرب لا ليس ب الصحيح تسوية غير صحيحة. نعم.

يعني ما في مخلوق ما في مخلوق. نعم - 01:13:14

- 01:13:34